Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمها أغلى الامهات واكرم الزوجات. وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنتهِ فاطمةَ الزهراء من الحب والحنان والرعاية والاشفاق الزاد العظيم. وإن فاطمة في حاجةٍ إلى هذا الحب وإلى هذه الرعاية وأي قلب أكبر من قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وأي حنانٍ أعظم من حنانه؟

في طريق الهجرة

كثر أذى الكفار للذين آمنوا بدين الاسلام وامتد أذاهم للنبي صلى الله عليه وسلم وبخاصةٍ بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجه السيدة خديجة رضي الله عنها. ولكن دعوة الاسلام أخذت تنتشر في أرجاء مكة بل ووصلت إلى يثرب حيث آمن هناك كثير من المسلمين وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الأولى والثانية على أن يحفظوه ويحموهُ مما يحمون منه أنفسهم وأموالهم وأعراضهم. وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابهِ بالهجرة إلى المدينة المنورة. وكان للإمام علي كرم الله وجهه دور عظيم في هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صحابه الصديق أبي بكر رضي الله عنه.

ثم أرسل الرسول صلوات الله وتسليماتهُ عليه إلى مكة صحابياً جليلاً وأميناً لاحضار السيدة فاطمة مع أختها أم كلثوم، وما كان أعظم فرح الزهراء بلقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فرحه بها كذلك عظيمًا. وبهذه الرحلة ودعت الزهراء مكة بلدها الحبيب الذي شهدت فيه طفولتها الباكرة وشبابها الغض فقد هاجرت في السنة الثالثة عشرة للبعثة النبوية وهي في عامها الثامن عشر، ولم تر مكة بعد ذلك إلا في العام الثامن من الهجرة النبوية أي عندما فتحت مكة.

زواج كريم

وبعد زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من السيدة عائشة رضي الله عنها تقدم كبار الصحابة لخطبة الزهراء بعد أن كانوا يحجمون عن طلب يدها لوجودها